

قال شيخى

لحضرة الكاتب الفاضل الأستاذ أحمد محمد بربرى
ألا تلکما عرسى منیعة ضمنت *** من ا□ إثماً مستسرا وعالنا
تقول تركت صاحباً لك ضائعاً *** وجئت إلینا قارقاً متباطنا
إذا ما تركت صاحبى لثلاثة *** أو اثنين مثلینا فلا أبت آمنا
وما كنت أباء على الخل إذ دعا *** ولا المرء يدعونى ممرا مدا هنا
وكرى إذا أكرهت رهطاً وأهله *** وأرضا يكون العوص فیها عجا هنا
ولما سمعت العوص تدعو تنعرت *** عصافیر رأسى من غواة فراتنا
ولم انتظر أن یدهمونى كأنهم *** ورائى نحل فى الخلیة واكنا
ولا أن تصیب النافذات مقاتلى *** ولم أک بالشد الذلیق مداینا
فأرسلت مثنياً من الشد عاطفا *** وقلت تزحج لا تكونن حائنا
وحدثت مشعوف النجاء كأننى *** هجف رأى قصرا سمالا وداجنا
من الحص هزروف كأن عفاءه *** إذا استدرج الفیفا ومد المغابنا
ازج زلوج هذرفى زفازف *** هزف یبذ الناجیات الصوافنا